



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة المالية

الدورة الخامسة والتسعون بعد المائة

روما، 13-17 مارس/آذار 2023

تقرير عن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rein Paulsen

مدير مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود

الهاتف: +3906 5705 3803 - البريد الإلكتروني: [OER-Director@fao.org](mailto:OER-Director@fao.org)

## الموجز

◀ يمكن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) من اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لمواجهة حالات الطوارئ والمخاطر المحدقة بالأغذية والزراعة. ويتألف الصندوق من مكونات ثلاثة هي: (1) رأس المال العامل لتقديم سلف بمجرد أن يتم تأمين تعهد شريك في الموارد، وذلك من أجل المبادرة فوراً إلى شراء مدخلات لحماية سبل العيش أو إعادة بدء الأنشطة الزراعية أو المساهمة في استجابة فورية لأزمة ما؛ (2) وحساب متجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقدير الاحتياجات ووضع البرامج والقيام بشكل مبكر بإنشاء وتعزيز قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ، وفي أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ<sup>1</sup> من المستوى 3 (توسيع نطاقها)؛ (3) ومكوّن برامجي يتولى تعبئة الموارد لدعم إطار برامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكمل من الناحية الاستراتيجية البرامج الجارية بما في ذلك نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، وكذلك نافذة العمل الاستباقي الناشئة عن الإنذارات المبكرة على مستوى المنظمة.

◀ تلقى الصندوق الخاص، منذ إنشائه في عام 2004 وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، مبلغاً قدره 359.5 ملايين دولار أمريكي. وخصّص في إطار مكوّن إعداد البرنامج مبلغ 154.4 ملايين دولار أمريكي لتنفيذ برامج واسعة النطاق (تتعلق بالاستجابة لحالات طوارئ الجراد الصحراوي، والكوارث المفاجئة، والاستجابة لظاهرة النينيو المناخية، وأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، والأزمات الممتدة، وجائحة كوفيد-19 على سبيل المثال)؛ وتمّ إنفاق مبلغ 79.4 ملايين دولار أمريكي في إطار برنامج نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية؛ ومبلغ 22.1 مليون دولار أمريكي في إطار نافذة العمل الاستباقي. واستُخدم مبلغ 37.5 ملايين دولار أمريكي في إطار مكوّن الحساب المتجدد لإنشاء أو تعزيز قدرات المكاتب القطرية على الاستجابة لحالات الطوارئ ودعم تقديرات الاحتياجات وصياغة البرامج، وخصّص مبلغ 15.8 ملايين دولار أمريكي لنافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (توسيع نطاقها).

◀ منذ إنشاء الصندوق الخاص، تم توفير مبلغ 582.2 مليون دولار أمريكي في إطار مكوّن رأس المال العامل لتمويل مشاريع طارئة فورية، قُدّم منه 87.3 ملايين دولار أمريكي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وبلغ إجمالي السلف المستحقة الدفع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022 مبلغاً قدره 37.1 مليون دولار أمريكي.

◀ بلغ الرصيد النقدي للصندوق الخاص في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022 ما مقداره 13.1 مليون دولار أمريكي. ويعكس هذا الرصيد المنخفض نسبياً المستوى المرتفع للتقدم المحرز في دعم البلدان المتضررة من حالات الجفاف.

◀ بما أنّ أنشطة إغلاق حسابات نهاية سنة 2022 كانت لا تزال جارية عند إعداد هذه الوثيقة، قد تطرأ بعض التغييرات على الأرقام النهائية التي أفيد عنها بالنسبة إلى الصندوق الخاص خلال سنة 2022.

## التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

<sup>1</sup> الكوارث والأزمات المفاجئة والواسعة النطاق التي تتطلب استجابة المنظمة.

← تُقدّم هذه الوثيقة لغرض الإحاطة فحسب.

## أولاً - معلومات أساسية

1- أعربت لجنة المالية، في دورتها الثانية بعد المائة التي عُقدت في مايو/أيار 2003، عن تأييدها لإنشاء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) بما " يمكن المنظمة من الإسراع في بدء عمليات الطوارئ من خلال المشاركة في أنشطة تقييم الاحتياجات المشتركة بين الوكالات وتنسيقها وإنشاء وحدة للتنسيق في حالات الطوارئ لتقديم المساعدة الزراعية مع المعدات اللوجستية اللازمة، وإعداد إطار برامجي ومشاريع، وتقديم سلف تمويل فور الحصول على تعهد من أحد الشركاء في الموارد في ما يتعلق بشراء المدخلات".<sup>2</sup>

2- ويقدم هذا التقرير السنوي وصفاً موجزاً للعمليات الرئيسية التي تم الاضطلاع بها بفضل الأموال التي قدمها الصندوق الخاص خلال الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022. ويتضمن التقرير بيانات مالية تغطي هذه الفترة، وكذلك بيانات تغطي هذه الفترة منذ بدء تشغيل الصندوق الخاص.

## ثانياً - تركيبة الصندوق الخاص

3- يتألف الصندوق من مكونات ثلاثة هي: (1) رأس المال العامل لتقديم سلف بمجرد أن يتم تأمين تعهد شريك في الموارد، وذلك من أجل المبادرة فوراً إلى شراء مدخلات لحماية سبل العيش أو إعادة بدء الأنشطة الزراعية أو المساهمة في استجابة فورية لأزمة ما؛ (2) وحساب متجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقدير الاحتياجات ووضع البرامج والقيام بشكل مبكر بإنشاء وتعزيز قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ، وفي أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (توسيع نطاقها)<sup>3</sup>؛ (3) ومكوّن برامجي يتولى تعبئة الموارد لدعم إطار برامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكمل من الناحية الاستراتيجية البرامج الجارية من خلال نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، وكذلك نافذة العمل الاستباقي الناشئة عن الإنذارات المبكرة على مستوى المنظمة.

### الجدول 1 - مكونات الصندوق الخاص ونوافذه

مكوّن رأس المال العامل	مكوّن الحساب المتجدد	المكوّن البرامجي
<ul style="list-style-type: none"> <li>السلف لتمكين الاستجابات السريعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>نافذة التنسيق في حالات الطوارئ وقدرات الاستجابة</li> <li>نافذة تقدير الاحتياجات ووضع البرامج</li> <li>نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (توسيع نطاقها)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>نافذة البرامج الواسعة النطاق (كالكوارت المفاجئة، وأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، ومنطقة الساحل، ظاهرة النينيو المناخية، والأزمات الممتدة وجائحة كوفيد-19 على سبيل المثال)</li> <li>نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية</li> <li>نافذة العمل الاستباقي</li> </ul>

<sup>2</sup> الوثيقة FC 102/14.

<sup>3</sup> الكوارث والأزمات المفاجئة والواسعة النطاق التي تتطلب استجابة على مستوى المنظمة.

- 4- ويقلص مكوّن رأس المال العامل الوقت المطلوب للتفاعل مع حالات الطوارئ من خلال تمكين المنظمة من بدء الأنشطة وشراء الأصول الأكثر أهمية قبل استلام التمويل من الشركاء في الموارد. ويساعد هذا المكوّن، من خلال تمكين الاستجابة السريعة، على التخفيف من وطأة المخاطر وحالات الطوارئ وتسريع وتيرة عملية تعافي المتضررين.
- 5- ويدعم مكوّن الحساب المتجدد ما تبذله فرق الطوارئ القطرية التابعة للمنظمة من جهود لتحديد الاحتياجات الأشد إلحاحًا للسكان المتضررين، وتعزيز القدرة على الاستجابة، ووضع برامج استجابة سليمة فنيًا وتنسيقها. ومن خلال نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، تتمكن المنظمة من التأهب للتحديات الاستثنائية التي تواجه القطاع الزراعي خلال حالة طارئة من المستوى 3 وأن تستجيب لها (وتوسع النطاق).
- 6- ويسهّل المكوّن البرامجي توفير مساعدة ذات وتيرة أسرع وطابع برامجي أكبر يمكن تصميمها لتناسب مع الاحتياجات المتطورة في الميدان. ويوفر نهج جمع الأموال الذي يعتمد الصندوق الخاص المرنة اللازمة لتكثيف الأنشطة والدعم وفقًا للمناطق الجغرافية والمجالات المواضيعية حيث تكون الاحتياجات أكبر. كما يمكن النهج البرامجي العمليات من التكيف مع تغيّر الأوضاع، إذ ييسّر الأنشطة لضمان وصول المساعدة الأنسب إلى السكان المتضررين في أقرب وقت. كما يشمل المكوّن البرامجي نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، التي توجّه الأموال التي تم جمعها إلى العمليات الفورية لشراء المدخلات وتسليمها والتي يمثل عامل الوقت عنصرًا حاسمًا فيها. ومن خلال نافذة العمل الاستباقي، تتمكن المنظمة من العمل في وقت مبكر بمجرد تحديد تهديد وشيك، قبل تكبد القطاع الزراعي خسائر الكارثة أو قبل تفويض سبل العيش.

### ثالثًا - موارد الصندوق الخاص

- 7- المتحصلات - تلقى الصندوق الخاص، منذ إنشائه في أبريل / نيسان 2004، مبالغ وصل مجموعها إلى 359.5 ملايين دولار أمريكي. وقدم الأعضاء المدرجون في الجدول 2 مبلغ 261.1 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 9.5 ملايين دولار أمريكي قدمها شركاء من أصحاب الموارد قاموا بنقل أرصدة مشاريع حالات طوارئ منتهية إلى الصندوق الخاص. وخلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2022، بلغت ودائع الصندوق الخاص 24.5 ملايين دولار أمريكي.

#### الجدول 2 - متحصلات الصندوق الخاص

الجهات المساهمة	منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2022 (بآلاف الدولارات الأمريكية)
أستراليا	218	111
النمسا	1 131	0
بلجيكا	74 084	5 611
كندا	12 229	857
شيلي	5	0

0	500	الصين
0	36	الجمهورية التشيكية
0	3 747	فنلندا
43	9 539	فرنسا
3 487	7 549	ألمانيا
0	227	اليونان
0	30	الكرسي الرسولي
0	7 424	آيرلندا
0	1 490	إيطاليا
0	430	اليابان
0	60	الأردن
0	50	الكويت
0	14	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
0	8	لكسمبرغ
20	43	مالطا
0	59	موناكو
0	9 681	هولندا
0	13	نيوزيلندا
9 703	44 175	النرويج
43	43	البرتغال
0	41	جهات أخرى (أقل من 5 000)
0	1 377	المملكة العربية السعودية
53	53	سلوفينيا
0	452	جنوب أفريقيا
76	76	جمهورية كوريا
0	520	إسبانيا
4 111	42 755	السويد
0	4 942	سويسرا
0	38 105	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
<b>24 116</b>	<b>261 107</b>	<b>مجموع الأعضاء</b>
0	10 000	مؤسسة بيل وميلندا غيتس
0	86 468	تكاليف التشغيل المباشرة

220	327	مؤسسة لويس دريفوس
160	1 559	مجموع الأمم المتحدة
<b>24 496</b>	<b>359 461</b>	<b>مجموع المبالغ المتحصلة</b>

حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2022 - المصدر: مجمعة من سجلات فرعية ومطابقة لدفتر الحسابات العام.

8- وفي ضوء العدد المتزايد من الأزمات والاستجابات لها، كانت الموارد التي تم تلقيها في عام 2022 ضرورية للتشغيل الفعال لمكّون رأس المال العامل، مما أتاح استجابة سريعة وعلى نطاق واسع، بما في ذلك المساهمات شبه المخصصة وغير المخصصة. ويتعيّن بذل جهود إضافية لبلوغ الهدف المتوخى وقدره 75 مليون دولار أمريكي، بما يضمن مرونة وكفاءة كاملة للصندوق الخاص ويوفر أداة للتعامل مع ثلاث أزمات متزامنة واسعة النطاق.

### رابعًا - استخدام أموال الصندوق الخاص

9- تمّ تقديم مبلغ 582.2 مليون دولار أمريكي كسلفة لعدد من المشاريع في إطار مكّون رأس المال العامل بعد تأكيد الشركاء في الموارد لتعهدهم ولكن ذلك قبل تحصيل المساهمات النقدية. ومن أصل هذا المبلغ، يظل مبلغ 37.1 مليون دولار أمريكي غير مسدد، بانتظار تحصيل أموال الشركاء في الموارد.

10- ومن أصل مبلغ 359.5 ملايين دولار أمريكي الذي قدّم كمساهمة، جرت الموافقة على مبلغ 53.3 ملايين دولار أمريكي في إطار الحساب المتجدد. وتم تخصيص مبلغ إجمالي قدره 256 مليون دولار أمريكي في إطار المكّون البرامجي، صرف منه مبلغ 154.3 ملايين دولار أمريكي في إطار النافذة المواضيعية والإقليمية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل استخدام الأموال في الجدول 3.

الجدول 3- مكّونات التمويل		يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2022 (بآلاف الدولارات الأمريكية)	منذ إنشاء الصندوق الخاص (بآلاف الدولارات الأمريكية)
<b>السلف</b>			
مكّون رأس المال العامل			
87 337	582 184	مجموع مبالغ السلف خلال الفترة	
57 525	545 089	المبالغ المسددة من السلف خلال الفترة	
	<b>37 095</b>	<b>السلف غير المسددة</b>	
<b>الاستخدامات</b>			
34	20 190	إنشاء وحدة تنسيق العمل لحالات الطوارئ وتعزيزها	
233	17 287	تقييم الاحتياجات ومهام وضع البرامج	
0	15 847	التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها	
<b>267</b>	<b>53 324</b>	<b>مجموع مكّون الحساب المتجدد</b>	
<b>المكّون البرامجي</b>			
<b>11 403</b>	<b>79 432</b>	<b>نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية</b>	
<b>4 057</b>	<b>22 140</b>	<b>نافذة العمل الاستباقي</b>	
<b>النافذة المواضيعية والإقليمية</b>			
0	51 105	حملة مكافحة الجراد	
0	45 928	حملة مكافحة أنفلونزا الطيور	
0	15 598	الأعاصير المدارية وأعاصير التيفون	
0	13 748	القرن الأفريقي (برامج إقليمية)	



0	10 002	الحملة الخاصة بالتسونامي
0	4 786	الأزمات الممتدة
0	4 552	ظاهرة النينو
0	3 552	الساحل الأفريقي (برامج إقليمية)
0	2 934	جائحة كوفيد-19
0	1 168	المبادرة بشأن الارتفاع الحاد في الأزمة الغذائية
0	1 001	دودة الحشد الخريفية
0	154 374	المجموع الفرعي للنافذة المواضيعية والإقليمية
15 460	255 946	المجموع الفرعي للمكونات البرمجية
15 727	309 270	المجموع الإجمالي للاستخدامات
	13 093	رصيد الصندوق الخاص

#### ألف - مكون رأس المال العامل

11- السلف - جرى تخصيص نسبة 80 في المائة من سلف الصندوق الخاص، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لدعم مشاريع ممولة من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي كما هو مبين في الجدول 4.

#### الجدول 4 - سلف الصندوق الخاص الممولة من الشركاء من أصحاب الموارد

المبالغ المستردة	السلف	الشريك صاحب الموارد
(بآلاف الدولارات الأمريكية)	(بآلاف الدولارات الأمريكية)	
4 813	0	جمهورية أفريقيا الوسطى*
766	560	المفوضية الأوروبية
1 120	1 120	فرنسا
4 850	4 850	ألمانيا
400	400	غينيا بيساو*
0	300	الكويت
1 500	0	إيطاليا
2 000	2 000	مدغشقر*
6 700	7 030	الصومال*
500	1 000	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
34 812	70 012	الولايات المتحدة الأمريكية
65	65	المنظمة العالمية لصحة الحيوان
57 525	87 337	المجموع

\* التمويل من البنك الدولي

12- ودعمت السلف المقدمة بصورة رئيسية برامج هامة تُغطي إثيوبيا والصومال وسري لانكا ومثلت أكثر من 87 في المائة من مجمل السلف المقدمة بين 1 يناير/كانون الثاني 2022 و 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، كما هو مبين في الجدول 5.

#### الجدول 5 - السلف المقدمة من الصندوق الخاص إلى البرامج القطرية

المبالغ المستردة (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	السلف (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
1 500	300	أفغانستان
4 813	0	جمهورية أفريقيا الوسطى
11 700	11 700	إثيوبيا
5 475	5 475	عالمياً
400	400	غينيا بيساو
2 000	2 000	مدغشقر
500	1 000	الفلبين
20 032	55 362	الصومال
1 800	1 800	جنوب السودان
9 100	9 100	سري لانكا
0	200	تيمور ليشتي
206	0	فييت نام
<b>57 525</b>	<b>87 337</b>	<b>المجموع</b>

13- خلال عام 2022، واجهت منطقة تيغراي في إثيوبيا حالة إنسانية معقدة. فقد أدى انعدام الأمن والصدمات البيئية المتكررة والآثار المتبقية لانتشار الجراد الصحراوي وجائحة كوفيد-19 إلى تعطيل واسع النطاق للأنشطة الزراعية وسلاسل الإمدادات الغذائية، مما أثر سلباً على سبل العيش والأمن الغذائي في المجتمعات الأكثر ضعفاً. ومن دون القدرة على الوصول في الوقت المناسب إلى مدخلات الإنتاج الرئيسية، وخاصة البذور المحسنة والأسمدة، كان المزارعون يتوقعون انخفاضاً كبيراً في الإنتاج. واستجابة لذلك، ركزت منظمة الأغذية والزراعة وأعضاء مجموعة الأمن الغذائي بشكل خاص على شراء الأسمدة والبذور لموسم المهر وتوزيعها، وهو أهم موسم زراعي لمعظم المزارعين في تيغراي. وفي هذا السياق، مكنت سلف الصندوق الخاص المنظمة من تسريع عملية شراء البذور المحسنة والأسمدة وتوزيعها. وكانت مساهمة الصندوق الخاص حاسمة الأهمية في ضمان استمرار إنتاج الأغذية المحلية وتوافرها، وبالتالي تحسين الأمن الغذائي وقدرة السكان المتضررين من الأزمات في المنطقة على الصمود.

14- وفي عام 2022، نتيجة للجفاف الشديد وفشل مواسم الأمطار المتتالية وظاهرة "النينيا"، من بين عوامل تفاقم أخرى، كان من المتوقع أن تتدهور ظروف الأمن الغذائي في الصومال. وتعاونت منظمة الأغذية والزراعة والشركاء في المجال الإنساني مع حكومة الصومال لتوسيع نطاق الاستجابة الإنسانية على وجه السرعة. وبفضل سلف الصندوق الخاص، تمكنت المنظمة من توسيع نطاق التدخلات القائمة على النقد التي تستهدف المجتمعات الريفية الضعيفة؛ وتوزيع حزم

المدخلات الزراعية للتعافي المبكر؛ وتوفير العلاج في حالات الطوارئ للماشية ومدخلات الإنتاج الحيواني؛ وإعادة تأهيل أصول المجتمع المنتجة؛ ودعم صغار الصيادين من خلال توفير أدوات الصيد والتجهيز. وعلاوة على ذلك، دعمت سلف الصندوق الخاص توفير المعلومات والتحليلات في الوقت المناسب عن ظروف الأمن الغذائي، وكذلك إدارة مخاطر الفيضانات والجفاف من خلال نظم الإنذار المبكر المعززة، وتوفير المعلومات القائمة على الأدلة بشأن الفيضانات والجفاف.

15- وخلال عام 2022، هددت آثار الأزمة الاقتصادية في **سري لانكا** سبل عيش المجتمعات الريفية وأحدثت اختلالات في النظام الغذائي الوطني. وعلاوة على ذلك، شهد الإنتاج الزراعي بالفعل اتجاهًا تنازليًا بسبب عدم توافر الأسمدة ومدخلات الإنتاج الزراعي الأساسية الأخرى. وفي هذا السياق، ركزت استجابة المنظمة على حماية سبل العيش الريفية وزيادة قدرات إنتاج الأغذية من خلال توزيع المدخلات في الوقت المناسب. ودعمًا للاستجابة، مكّنت سلف الصندوق الخاص المنظمة من شراء اليوريا ومورات البوتاس والسوبر فوسفات الثلاثي وتوزيعها. وبفضل الصندوق الخاص، تمكن المزارعون في سري لانكا (وخاصة مزارعي الأرز غير المقشور) من استئناف الإنتاج وتحسين الأمن الغذائي لمجتمعاتهم.

### باء - مكّون الحساب المتجدد

16- تيسّر نافذة التنسيق في حالات الطوارئ لمكّون الحساب المتجدد التابع للصندوق الخاص، إيفاد خبراء في حالات الطوارئ على وجه السرعة، وكذلك تعزيز الفرق الحالية لدعم أنشطة إضافية أو لسد ثغرات تمويلية قصيرة الأجل. ويبيّن الجدول 6 تخصيص الموارد بحسب البلدان.

17- وقد ساهمت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي بمبلغ 308 356 دولارًا أمريكيًا في إطار تقييم الاحتياجات وتنسيق الطوارئ. وتم تخصيص مبلغ 703 086 دولارًا أمريكيًا في إطار مكّون الحساب المتجدد لتقييم الاحتياجات وتنسيق الطوارئ من المساهمة الواردة من النرويج.

## الجدول 6 - تنسيق الصندوق الخاص لحالات الطوارئ

المخصصات الموافق عليها (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
8	أفغانستان
130	بنغلاديش
30	بوركينافاسو
206	جمهورية أفريقيا الوسطى
30	جمهورية الكونغو الديمقراطية
95	جيبوتي
329	شرق أفريقيا
50	بلدان آسيا (الفلبين وفيت نام وبنغلاديش)
10	هايتي
35	هندوراس
20	العراق
50	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
200	مالي
45	جمهورية مولدوفا
214	موزامبيق
116	النيجر
30	نيجيريا
31	باكستان
48	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
57	المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا
30	الصومال
30	جنوب السودان
60	سري لانكا
89	المكتب الإقليمي الفرعي لغرب أفريقيا
30	المكتب الإقليمي الفرعي لوسط أفريقيا
45	المكتب الإقليمي الفرعي لشرق أفريقيا
28	المكتب الإقليمي الفرعي لأمريكا الوسطى
121	المكتب الإقليمي الفرعي للجنوب الأفريقي
45	الجمهورية العربية السورية

132	تركيا
27	أوكرانيا
95	أفريقيا الغربية والشرقية
2 466	المجموع

18- وتتولى نافذة تقييم الاحتياجات ووضع البرامج للحساب المتجدد، تمويل أنشطة تقييم الاحتياجات في مستهل الأزمات، وذلك لدعم المنظمة وشركائها في الحصول على المعلومات اللازمة من أجل صياغة برامج للاستجابة السريعة واستراتيجيات للصمود على المدى الأطول. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نفذت عمليات لتقييم الاحتياجات ولصياغة البرامج في البلدان الواردة في الجدول 7.

#### الجدول 7 - مخصصات بعثات تقييم الاحتياجات

المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
26	بوركينافاسو
12	الكاميرون
10	جمهورية أفريقيا الوسطى
58	تشاد
45	كولومبيا
115	جمهورية كونغو الديمقراطية
20	إكوادور
16	إثيوبيا
43	غواتيمالا
81	هايتي
40	القرن الأفريقي
10	قيرغيزستان
47	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
126	مدغشقر
65	جمهورية مولدوفا
206	نيجيريا
9	باكستان
30	بيرو
100	الساحل
16	جنوب السودان

100	الجنوب الأفريقي
50	بلدان الجنوب الأفريقي (ملاوي ومدغشقر وموزامبيق وزامبيا وزيمبابوي)
95	سري لانكا
58	السودان
85	الجمهورية العربية السورية
32	طاجيكستان
54	تونغا
59	أوغندا
218	أوكرانيا
199	غرب أفريقيا ومنطقة الساحل
2 025	المجموع

19- وفي إطار كل من **نافذتي تنسيق الطوارئ، وتقييم الاحتياجات ووضع البرامج**، خصص الصندوق الخاص أموالاً لدعم مجموعة الأمن الغذائي في عدد من البلدان بما في ذلك بوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وهايتي والعراق وباكستان وجنوب السودان. وشمل ذلك التمويل لدعم منسقي المجموعات وموظفي إدارة المعلومات، إلى جانب دعم عمليات تقييم احتياجات مجموعة الأمن الغذائي والبعثات المفاجئة. وقام الصندوق الخاص في عام 2022 بتغطية أربع بعثات عاجلة لفريق دعم مجموعة الأمن الغذائي العالمي في جمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا وهايتي وجنوب السودان. وتمثل الهدف من البعثات العاجلة في سد الثغرات (في جمهورية أفريقيا الوسطى وهايتي)، وتعزيز فريق مجموعة الأمن الغذائي في باكستان (في أعقاب الفيضانات الشديدة في عام 2022)، وتنفيذ استعراض تشاركي وتمارين تعليمي الخمسة مشاريع مختارة للترابط القائم بين المسائل الإنسانية والإنمائية المتصلة بالسلام. وأثناء سد الثغرات وخلال البعثات المفاجئة، عزز الموظفون آلية التنسيق على المستويين الوطني وشبه الوطني، ودعموا تنسيق عمليات التقييم والتحليل، وعززوا جهود المناصرة، وساهموا في صياغة نظرة عامة بشأن الاحتياجات الإنسانية، وخطط الاستجابة الإنسانية، والنداءات العاجلة. كما ساهم الصندوق الخاص في تمويل وظائف المنظمة البحرية الدولية في بوركينا فاسو والعراق لمدة عشرة أشهر. وقاد موظفو إدارة المعلومات - من بين أمور أخرى - منتجات إدارة المعلومات مثل عمليات تحليل الثغرات وخرائط تواجد الشركاء، من بين منتجات المعلومات الرئيسية الأخرى.

20- وعلاوة على ذلك، كان أحد الأمثلة الجماعية هو تخصيص الأموال لإجراء دراسات استقصائية لرصد البيانات في حالات الطوارئ في تشاد وكولومبيا وغواتيمالا وهايتي والسودان، في إطار نافذة تقييم الاحتياجات ووضع البرامج. وتعتبر النظم الزراعية والغذائية وحالة الأمن الغذائي هشّة في هذه البلدان الخمسة، وقد تعرضت لضغط إضافي من خلال تفاقم الأزمات في عام 2022. وتوفر البيانات في حالات الطوارئ، بيانات عالية الجودة ودقيقة وفي الوقت المناسب، يمكن اتخاذ إجراءات بشأنها لتصميم برامج الطوارئ والقدرة على الصمود. وتوفر المسوح الأسرية معلومات مهمة لاستهداف المناطق والفئات السكانية الأضعف، فضلاً عن نقاط الدخول البرمجية بناءً على الاحتياجات التي تم تحليلها. ويعدّ التركيز على سبل العيش الزراعية أمراً فريداً في مشهد نظم الأمن الغذائي ويتيح فهماً أفضل للاتجاهات، مما قد يؤدي إلى محفزات للعمل الاستباقي. وأثبتت البيانات في حالات الطوارئ أنها مفيدة للمكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة لتعبئة موارد

جديدة. وعلى سبيل المثال، في كولومبيا، تم استخدام البيانات في حالات الطوارئ على نطاق واسع لتطوير المقترحات. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تطوير أنشطة بشأن البيانات في حالات الطوارئ بالتعاون الوثيق مع المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة، والتصنيف المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي، ومجموعات الأمن الغذائي مع وجود موارد بشرية مؤهلة من منظمة الأغذية والزراعة. وقد تم بالفعل تنفيذ عدة جولات من الرصد حيث تعمل المنظمة من خلال اتفاقيات مع شركاء محليين (مثل وزارات الزراعة ونظم الإنذار المبكر الوطنية والمنظمات غير الحكومية) بالإضافة إلى مقدمي الخدمات العالميين. وتمثل البيانات في حالات الطوارئ فرصة قوية للنظام الإيكولوجي للأمن الغذائي وتحليل الزراعة وتعزيز الروابط مع أصحاب المصلحة على مختلف المستويات بما في ذلك الجهات المانحة ووزارات الزراعة وإدارة الكوارث ومجموعة الأمن الغذائي على المستويين العالمي والوطني.

21- وأنشئت نافذة التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها ضمن إطار الحساب المتجدد في أعقاب مصادقة لجنة المالية عليها في دورتها السابعة والأربعين بعد المائة<sup>4</sup>. وتركز هذه النافذة على المجالين التاليين: (1) تدابير التأهب والأنشطة التي تعزز قدرة المنظمة على الاستجابة لحالات الطوارئ الواسعة النطاق؛ (2) والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة.

22- وتدعم الأموال المخصصة في إطار مجال "الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة" إجراءات الاستجابة الفورية التي تتخذها المنظمة على أساس "عدم الندم" الذي يُعرف على أنه التعهد بتخصيص موارد في ظل عدم وجود عمليات تقييم مفصلة للاحتياجات وخطط للاستجابة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت الموافقة على تخصيص موارد على أساس "عدم الندم" لأنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ في أوكرانيا.

#### الجدول 8 - مخصصات الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة

بالآلاف الدولارات الأمريكية	الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة
500	أوكرانيا
500	المجموع

23- تم تخصيص أموال الصندوق الخاص من المستوى 3 لدعم استجابة المنظمة في أوكرانيا، بعد موافقة مدراء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتنشيط إجراءات تنشيط الطوارئ على مستوى المنظمة التابعة للجنة (بروتوكولات توسيع النطاق). وباستخدام أموال الصندوق الخاص، حشدت المنظمة بسرعة الموارد الداخلية ووزعتها لدعم توسيع النطاق المؤسسي والاستجابة للأزمة الإنسانية في البلد. وتم تقديم الدعم الإداري الشامل إلى جانب الدعم الإداري والتقني لصياغة البرامج والمشاريع في سياق تشغيلي معقد.

#### جيم - المكون البرامجي

24- تم، في إطار المكون البرامجي للصندوق الخاص، تخصيص 79.4 ملايين دولار أمريكي في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية ومبلغ 22.1 مليون دولار أمريكي في إطار نافذة العمل الاستباقي.

<sup>4</sup> الوثيقة FC 147/8.

### نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية (AIRC)

25- في عام 2022، ورد في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، مبلغ 14.4 ملايين دولار أمريكي من أستراليا وبلجيكا وكندا ومؤسسة لويس دريفوس والنرويج وجمهورية كوريا والسويد. وأدت المساهمات التي قدمها هؤلاء الشركاء في الموارد إلى دعم الفرق القطرية التابعة للمنظمة من أجل الاستجابة على وجه السرعة للأزمات الواسعة النطاق من خلال عمليات فورية لشراء وتسليم مدخلات يعتبر العامل الزمني عنصراً حاسماً فيها. وفي عام 2022، حُصّصت الأموال المقدمة لصالح التدخلات في 19 بلدًا كما هو موضح في الجدول 9.



## الجدول 9 - المخصصات في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية

البلد	نوع التدخل	بآلاف الدولارات الأمريكية
<b>المخصصات من مساهمة بلجيكا</b>		
بنغلاديش	الدعم الطارئ للزراعة المتضررة بشدة من الفيضانات وسبل العيش القائمة على مصايد الأسماك في المناطق الشمالية الشرقية من بنغلاديش	500
كوبا	حماية سبل عيش منتجي الدواجن وإعادة تأهيل إنتاج الدواجن من أجل الأمن الغذائي لسكان البلديات الأكثر تضرراً من إعصار إيان	500
إثيوبيا	الدعم الطارئ لتمكين تسليم المدخلات الزراعية في منطقة تيغراي	510
كينيا	حماية سبل العيش وزيادة الوصول الفوري إلى الغذاء للأسر الريفية الضعيفة المتضررة من الجفاف	500
موريتانيا	تعزيز صمود الأسر الزراعية الرعوية المتضررة من الجفاف في عام 2021	500
ميانمار	الدعم الطارئ المنقذ للحياة لسبل عيش الأسر الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في ولايات مختارة متأثرة بالصراع في ميانمار	500
باكستان	استعادة سبل العيش في منطقة ديبرا إسماعيل خان المتضررة من الفيضانات في خيبر باختونخوا ، وراجانبور في البنجاب الباكستانية	500
الفلبين	المساعدة الطارئة لاستعادة الأمن الغذائي وسبل العيش القائمة على الزراعة في المناطق المتضررة من إعصار راي في المنطقة الثامنة	500
تونغا	الاستجابة للثوران البركاني هونغا تونغا- هونغا هاباي والمساعدات الطارئة للتسونامي لمواجهة الآثار على الزراعة ومصايد الأسماك	400
أوكرانيا	المساعدة الطارئة في مجال الأمن الغذائي وسبل العيش للأشخاص المتضررين من النزاع في أوكرانيا	500
<b>المجموع لبلجيكا</b>		
<b>4 910</b>		
<b>المخصصات من مساهمة السويد</b>		
بوركينافاسو	الاستجابة الطارئة لدعم الرعاة الزراعيين والنازحين داخلياً المتضررين من الظروف الأمنية في منطقة وسط وشمال بوركينافاسو	300
كولومبيا	المساعدة الطارئة للسكان الأصليين والسكان المنحدرين من أصل أفريقي في مقاطعة شوكو في كولومبيا المتضررة من القيود العنيفة على تنقلهم وتأثير الفيضانات	300
مدغشقر	الاستجابة الطارئة لانتشار الجراد المهاجر الملغاشي	540

316	الاستجابة الطارئة السريعة لحماية سبل عيش المجتمعات الرعوية المتضررة من النزاع في منطقة ميناكا	مالي
300	الاستجابة الطارئة لتحسين سبل العيش الزراعية والحيوانية للسكان الأكثر ضعفاً والمتضررين من انعدام الأمن الغذائي في النيجر	النيجر
300	الدعم الطارئ متعدد الأغراض للجفاف	الصومال
<b>2 056</b>		<b>المجموع للسويد</b>
<b>المخصصات من مساهمة أستراليا</b>		
111	الدعم الطارئ لسبل العيش الزراعية للأسر المتضررة من النزاع في أوكرانيا	أوكرانيا
<b>المخصصات من مساهمة كندا</b>		
107	معالجة قضايا الإنتاج الخاصة بالنظام الغذائي المحلي بسبب جائحة كوفيد-19	سري لانكا
<b>المخصصات من مساهمة مؤسسة لويس دريفوس</b>		
220	المساعدة الطارئة في مجال الأمن الغذائي وسبل العيش للأشخاص المتضررين من النزاع في أوكرانيا	أوكرانيا
<b>المخصصات من مساهمة النرويج</b>		
1 000	تحسين الأمن الغذائي وحماية سبل عيش الأسر الضعيفة في منطقة بوكل دو موهون في بوركينافاسو	بوركينافاسو
1 000	تحسين فرص الحصول على الغذاء المغذي والدخل للضعفاء في شمال كينغو وتنجانيقا، جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية
1 000	بناء قدرة المجتمعات الضعيفة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذوي في كابو ديلجادو	موزامبيق
1 000	تحسين الأمن الغذائي وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود في تيلاييري وديفا وتاهوا وأغاديز	النيجر
<b>4 000</b>		<b>المجموع للنرويج</b>
<b>11 404</b>		<b>المجموع الإجمالي</b>

26- وفي منتصف يونيو/حزيران 2022، تسببت الأمطار الموسمية الغزيرة وتدفق المياه من شمال شرق الهند في حدوث فيضانات مفاجئة في تسع مقاطعات شمال شرق بنغلاديش. ودعمًا لجهود الإنعاش الوطنية المبكرة، من خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، قامت منظمة الأغذية والزراعة بتزويد المزارعين والصيادين المتضررين من الفيضانات بمدخلات إنتاج ذات أهمية زمنية. وشمل الدعم مدخلات الإنتاج للمحاصيل الرئيسية (مثل الأرز والخضروات والبقول ومحاصيل البذور الزيتية) بالإضافة إلى توفير الأصول الإنتاجية لمجتمعات الصيد. ومكّنت حزم المساعدة الطارئة المجتمعات المتضررة من استعادة سبل عيشها وزيادة إنتاج المحاصيل وتربية الأحياء المائية.

27- وفي **بوركينافاسو**، تمثلت الدوافع الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي منذ عام 2016 في الظروف المناخية المتطرفة، مع تعرض البلد للآثار السلبية لتغير المناخ والمخاطر التي يهيمن عليها الجفاف والفيضانات، إلى جانب الوضع الأمني الهش. ومن خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، قامت المنظمة بتزويد المجتمعات الأكثر ضعفاً في منطقة وسط الشمال بالمساعدات النقدية، وحزم الإنتاج الزراعي في حالات الطوارئ، ودعمت أنشطة توليد الدخل وتنمية القدرات. وكان هذا الدعم حاسماً في حماية سبل العيش الريفية وتحسين الأمن الغذائي للمجتمعات المستهدفة.

28- وخلال عام 2022، استمر عدم الاستقرار والظواهر الجوية المتطرفة في تهديد ظروف الأمن الغذائي للمجتمعات الريفية الأكثر ضعفاً في **كولومبيا**. وباستخدام أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، نفذت المنظمة استراتيجيات مجتمعية للتعافي السريع لسبل العيش الزراعية في المجتمعات الأكثر ضعفاً في مقاطعة تشوكو التي تضررت من عدم الاستقرار والكوارث المتعلقة بالمناخ. وعلاوة على ذلك، ولتعزيز الاستجابة الشاملة للأمن الغذائي، مكّنت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص المنظمة من تصميم دليل تقني لتنفيذ إجراءات الإنعاش السريع في قطاع الزراعة. وكان هذا الدعم مفيداً في تمكين منظمة الأغذية والزراعة من توفير دعم سبل العيش في الوقت المناسب للمجتمعات الأكثر تضرراً في مقاطعة تشوكو.

29- وفي سبتمبر/أيلول 2022، ضرب إعصار إيان من الفئة الثالثة المنطقة الغربية في **كوبا**، مما أثر على مقاطعات بينار ديل ريو وأرتيميسا ولا هافانا، وكذلك بلدية جزيرة لا جوفينتود الخاصة. وتسبب الإعصار في أضرار وخسائر في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك. ودعمًا للجهود الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة التأهيل، استخدمت المنظمة أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص للمساهمة في إعادة تأهيل مرافق إنتاج الدواجن لصغار منتجي الدواجن في بلديات مقاطعتي بينار ديل ريو وأرتيميسا. وساهم التدخل في استعادة سبل عيش صغار منتجي الدواجن المستهدفين وزيادة إمدادات منتجات الدواجن للمجتمعات الضعيفة.

30- وفي عام 2022، استمرت **جمهورية الكونغو الديمقراطية** في مواجهة أزمة إنسانية معقدة. وعلاوة على ذلك، نتيجة للظروف الأمنية الصعبة في مقاطعتي شمال كيفو وتنجانيقا، تأثرت سبل عيش المزارعين الأكثر ضعفاً بشكل كبير. فعلى سبيل المثال، لم تكن غالبية المزارعين في كلا المحافظتين قادرة على الزراعة خلال المواسم السابقة بسبب انعدام الأمن السائد. ولتمكين المجتمعات الأكثر تضرراً من استعادة سبل عيشها المفقودة وتحسين أمنها الغذائي، استخدمت المنظمة أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لتوزيع المدخلات الزراعية وتنفيذ التدخلات القائمة على النقد في تنجانيقا؛ بالإضافة إلى توزيع المدخلات الزراعية وعلف الماشية في شمال كيفو. واستهدف هذا الدعم بشكل رئيسي النازحين والعائدين من أجل المساهمة في استقرار المجتمع وإعادة الإدماج والاعتماد على الذات.

31- وكما هو موضح في الفقرة 13، ركزت استجابة المنظمة وشركاء المجموعة الزراعية للأزمة في منطقة تيغراي في **إثيوبيا** على شراء مدخلات الإنتاج الزراعي وتوزيعها لموسم المهر، وهو أهم موسم زراعي لمعظم المزارعين في منطقة تيغراي. ودعمًا لتوسيع نطاق هذه العملية، مكّنت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص المنظمة من شراء الأسمدة اللازمة وتوزيعها على وجه السرعة لتعزيز الإنتاج الزراعي للمجتمعات المستهدفة. وساهم هذا الدعم الحاسم من حيث الوقت والفعالية من حيث الكلفة، في تحسين حالة الأمن الغذائي ومكّن المجتمعات المستهدفة من زيادة الإنتاج المحلي وبالتالي تعزيز قدرتها على الصمود في نفس الوقت الذي تتم فيه تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة.

32- وفي عام 2022، كانت كينيا تواجه الجفاف الشديد الناجم عن ظاهرة النينيا. وحذرت منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها من أنه في أسوأ سيناريو لا تتلقى فيه المجتمعات التي تعتمد على الزراعة دعمًا عاجلاً، يمكن أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وللمساهمة في منع المزيد من التدهور في ظروف الأمن الغذائي، تم استخدام أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لدعم الأسر الأكثر تضرراً من خلال توفير خدمات حماية الثروة الحيوانية (مثل الخدمات البيطرية وتوزيع الأعلاف الحيوانية) وكذلك توزيع مدخلات الإنتاج الزراعي في الوقت المناسب. وكان هذا الدعم ضرورياً لحماية واستعادة سبل العيش المنتجة وإعادة بناء الاعتماد على الذات في المجتمعات المتضررة من الجفاف.

33- إن مدغشقر معرضة بشكل كبير للكوارث الطبيعية، بما في ذلك الجفاف والفيضانات والأعاصير المدارية وغزوات الجراد. وقد أدى الجفاف المطول بشكل استثنائي في جنوب مدغشقر، الذي يعود على الأرجح إلى آثار تغير المناخ الذي تفاقم بسبب صدمات أخرى متعددة، إلى تدهور ظروف انعدام الأمن الغذائي. وكان من المتوقع أن يحصل تفشي للجراد المهاجر من مدغشقر في عام 2022، مما أدى إلى تفاقم الوضع الصعب القائم. واستجابة لذلك، تم استخدام أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لدعم مراقبة الجراد المهاجر من مدغشقر، وعمليات الوقاية والمكافحة، وتزويد الجهات الفاعلة الوطنية بالمواد اللازمة إلى جانب التدريب الفني.

34- وفي عام 2022، ظلّت مالي تواجه مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي. وفي سياق ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض عائدات الإنتاج الزراعي، احتاجت الأسر الريفية إلى دعم عاجل لسبل العيش لاستعادة إنتاجها الغذائي وحماية سبل عيشها. واستجابة لذلك، استخدمت المنظمة أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لتوزيع مدخلات الإنتاج الحيواني في حالات الطوارئ (مثل علف الحيوانات وكتل اللعق والمنتجات البيطرية) على الأسر الضعيفة في أكثر المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في البلاد. وقد اقترن هذا الدعم أيضاً بتدريب تقني لإنتاج كتل الفيتامينات المتعددة. وكان استخدام أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص في مالي حاسماً في الحفاظ على أصول الثروة الحيوانية الأساسية، وتمكين مربي الماشية الأكثر ضعفاً من تحسين أمنهم الغذائي على نحو مستدام وتعزيز اعتمادهم على الذات.

35- وفي عام 2022، لم يتمكن مربو الماشية في المناطق المتضررة من الجفاف في موريتانيا من الحفاظ على أصولهم الحيوانية، وكانوا يلجؤون بشكل متزايد إلى آليات التكيف السلبية. وكان الضغط على مربي الماشية أكثر وضوحاً على طول الشريط الحدودي مع مالي حيث لم يتمكن الرعاة من التنقل بحرية بسبب انعدام الأمن. وللمساهمة في حماية أصول الثروة الحيوانية في المجتمعات الأكثر تضرراً، استخدمت المنظمة أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، لاستكمال الجهود الوطنية من خلال توزيع علف الماشية ومن خلال توفير المنتجات والخدمات البيطرية الأساسية. وعلاوة على ذلك، ساهمت التدخلات التي تمولها نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص في إعادة تكوين المخزون الوطني من المنتجات البيطرية التي تعتبر أساسية للوقاية من الأمراض الحيوانية المحتملة ومكافحتها.

36- وفي عام 2022، كان الصراع في كابو ديلجادو المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي في شمال موزامبيق. وواصلت المنظمة العمل مع الشركاء الرئيسيين لدعم المتضررين في المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها في الشمال. وفي عام 2022، وزعت المنظمة من خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص مدخلات

إنتاج المحاصيل ذات الأهمية من حيث التوقيت، ودعمت القدرات الحالية لمنتجي البذور المحليين، وزودت صغار الصيادين بأصول إنتاجية.

37- واستمرت الاحتياجات الإنسانية في ميانمار في الارتفاع في عام 2022. وقد أدت الطبيعة المتعددة الأبعاد للأزمة إلى تفاقم آثار الصدمات المتكررة الناجمة عن المناخ وجائحة كوفيد-19، مما هدد سبل العيش والأمن الغذائي للمجتمعات التي تعتمد على الزراعة. ومن خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، خففت المنظمة من تأثير الأزمة على الأسر الأضعف من خلال توفير المساعدة الزراعية الطارئة للأسر الضعيفة في ولايتي كايين وكايا في شرق ميانمار. وتضمنت الأنشطة التدخلات القائمة على النقد لتمكين الأسر الأضعف التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (مثل الأسر التي تعيلها نساء) من تغطية احتياجاتها العاجلة. وعلاوة على ذلك، زودت المنظمة المستفيدين بحزم إنتاج الخضروات لتمكينهم من إنتاج خضروات غنية بالمغذيات وتلبية احتياجات الأمن الغذائي الخاصة بهم.

38- وفي عام 2022، استمرت أنماط هطول الأمطار غير المنتظمة وحرائق الغابات والفيضانات وانعدام الأمن، من بين عوامل أخرى، في تهديد سبل العيش والأمن الغذائي لأكثر المجتمعات الريفية ضعفاً في جميع أنحاء النيجر. وفي حين عانت النيجر من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي، كانت أنشطة دعم الزراعة والثروة الحيوانية تعاني من نقص التمويل. ولذلك كان من الضروري أن تدعم المنظمة الأسر الضعيفة بالمدخلات الرئيسية مثل البذور والأدوات إلى جانب المساعدة التقنية لتمكينها من إنتاج غذائها وتحمل الصدمات المتتالية. وباستخدام أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، قامت المنظمة بتوزيع بذور المحاصيل (مثل بذور الدخن البعلي واللوبياء)؛ وتقديم مدخلات الإنتاج الحيواني والخدمات ذات الصلة (مثل الخدمات البيطرية والأعلاف الحيوانية)؛ وقدمت المساعدة النقدية (على سبيل المثال Cash+)، من بين أنواع أخرى من الدعم الذي يستهدف الأسر الزراعية الأكثر ضعفاً. وركزت التدخلات الممولة من الصندوق الخاص على المواقع التي تعاني من انعدام أمنها الغذائي، ومن ضمنها تيلابيري وتاهوا وأغاديز، فضلاً عن التدخلات لدعم إعادة إدماج العائدين في ديفا.

39- وفي منتصف عام 2022، ألحقت الفيضانات والانحيارات الأرضية في باكستان أضراراً جسيمة في الأراضي الزراعية والأصول الحيوانية والغابات والبنية التحتية الزراعية الحيوية. وعلاوة على ذلك، ضربت الكارثة الناجمة عن المناخ المجتمعات الريفية وسط تزايد التحديات الاقتصادية والأمن الغذائي، مما أدى إلى تفاقم نقاط ضعفها واستنفاد قدرتها على الصمود. وفي هذا السياق، مكنت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص المنظمة من تنفيذ حملات تطعيم للماشية على وجه السرعة، وتوزيع علف الحيوانات، وبناء ملاجئ لحماية أصول الثروة الحيوانية من الظروف الجوية القاسية. وحمى هذا الدعم صحة الماشية، مما ساعد بدوره في الحفاظ على استهلاك الأسر للغذاء والتغذية من خلال منتجات الألبان. والأهم من ذلك، أن الإفراج السريع عن أموال الصندوق الخاص، كان ضرورياً لمنع انتشار مرض الحمى القلاعية ومرض الجلد العقدي وآفة المجترات الصغيرة، من بين أمراض حيوانية أخرى، والسيطرة عليها.

40- وكان الإعصار الشديد راي (16-17 ديسمبر/كانون الأول 2021) أقوى عاصفة تضرب الفلبين في عام 2021. وألحق الإعصار الشديد راي الضرر بالأصول المحدودة لصغار مزارعي جوز الهند وزاد من ضعفهم. باستخدام أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية التابعة للصندوق الخاص، تعاونت المنظمة في مطلع عام 2022 مع شركاء وطنيين لدعم الأسر المعيشية التي تزرع جوز الهند المتضررة بشدة، ولا سيما الأسر التي تعيلها نساء في مقاطعة جنوب ليتي. وبالتنسيق الوثيق مع السلطات الوطنية، زودت المنظمة الأسر المعيشية التي تعمل بزراعة جوز الهند بمدخلات للزراعة البيئية (مثل بذور الخضروات

المتنوعة، وشتلات الموز وشتلات البطاطا الحلوة)، والأسمدة، وأدوات/معدات الزراعة، من بين مدخلات زراعية أخرى. وعلاوة على ذلك، يسرت المنظمة تدريبات فنية على نظم الزراعة المستدامة والمرنة القائمة على جوز الهند وأنواع جوز الهند الذكية مناخيًا.

41- وبناءً على المشاورات الوثيقة مع الاتحاد النقدي في الصومال وشركاء مجموعة الأمن الغذائي، استخدمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص من أجل تقديم التحويلات النقدية في المواقع الجغرافية الأكثر تضرراً بهدف تدارك حدوث مزيد من التدهور في ظروف الأمن الغذائي. وتم تحديد الأولويات الجغرافية على أساس النسبة المئوية لإجمالي السكان حسب المنطقة المصنفة من المستوى 3 وما فوق. ومكّن هذا الدعم الأسر الأكثر ضعفاً من المزارعين ومرعيّ الماشية من حماية أصولهم الإنتاجية وتجنب الاعتماد على آليات التأقلم السلبية التي لا رجعة فيها.

42- وضاعفت جائحة كوفيد-19 من آثار التحديات الاقتصادية في سري لانكا وزادت من ضعف المجتمعات الريفية. من خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، ساهمت المنظمة في أولويات الاستجابة الوطنية لجائحة كوفيد-19 من خلال دعم الإنتاج الزراعي المحلي لتعزيز الصمود الدائري لأفقر المجتمعات الريفية. وباستخدام أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، دعمت المنظمة خدمات الإرشاد الوطنية وكذلك الجهود الوطنية لإنتاج بذور عالية الجودة وتوزيعها وتعزيز أساليب الحفاظ على المياه. وكان تخصيص أموال الصندوق الخاص أمراً بالغ الأهمية في تمكين المنظمة من دعم الجهود الوطنية استجابةً لجائحة كوفيد-19 والحد من آثار الأزمة على المجتمعات الريفية الأضعف.

43- وفي يناير/كانون الثاني 2022، ثار بركان هونغا تونغغا - هونغا هاباي تحت البحر. وتسبب ثوران البركان وما أعقبه من موجات التسونامي في أضرار للمحاصيل والماشية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ما أثر سلباً على قطاعي الزراعة ومصايد الأسماك في تونغغا. واستجابة لذلك، استخدمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لإعادة تأهيل نظم الإنتاج الزراعي، من خلال توفير المدخلات الزراعية الهامة (البذور، والأدوات، وعلف الماشية، ومواد الأسيجة، وخدمات إعادة تأهيل الأراضي والأراضي، من بين أمور أخرى). وعلاوة على ذلك، استخدمت أموال الحساب الخاص لدعم استعادة أنشطة الصيد الصغيرة النطاق من خلال تزويد صغار الصيادين بالأدوات والمدخلات اللازمة.

44- وأثر اندلاع الحرب في أوكرانيا في 24 فبراير/شباط 2022 على سبل العيش الريفية وسلاسل القيمة الغذائية على المستويين الوطني والعالمي. واستجابة لذلك، نشرت المنظمة قدراتها الفنية ووسعت نطاق تدخلاتها في حالات الطوارئ لدعم حكومة أوكرانيا في حماية سبل العيش الريفية وتعزيز قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود. ودعمًا للاستجابة والأولويات الاستراتيجية الوطنية، أفرجت المنظمة عن أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص من أجل الاستجابة السريعة للاحتياجات الأكثر إلحاحًا للمجتمعات الريفية في جميع أنحاء أوكرانيا. وتم استخدام مخصصات الصندوق الخاص لتزويد الأسر الأكثر ضعفاً والمتضررة من النزاع بإمكانية الوصول إلى التدخلات القائمة على النقد، ومدخلات الإنتاج الزراعي (مثل البذور والأسمدة) ومدخلات الإنتاج الحيواني (مثل الأعلاف الحيوانية) لتمكينها من الحفاظ على إنتاج الأغذية وتجنب آليات التكيف السلبية. وعلاوة على ذلك، ساهم الإفراج عن مخصصات نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص في الوقت المناسب، في زيادة إمدادات الأغذية على مستوى المجتمع المحلي، ودعم المجتمعات التي تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين داخليًا.

## نافذة العمل الاستباقي

45- العمل الاستباقي هو نهج يترجم الإنذارات المبكرة إلى أنشطة تقلل من تأثير الكوارث. ويمكن أن تتألف هذه الأنشطة من تدابير مختلفة للوقاية من المخاطر والتخفيف من آثارها، والتي قد تختلف تبعاً للمخاطر المتوقعة والسياقات والقطاعات المعرضة للخطر. وفي ما يلي بعض البارامترات الرئيسية التي تميز العمل الاستباقي:

- التوقيت: يجب تنفيذ تدخلات العمل الاستباقي قبل حدوث تأثير الخطر. وبشكل أكثر تحديداً، بالنسبة إلى الأحداث المفاجئة، يجب تنفيذ تدخلات العمل الاستباقي قبل وقوع الخطر (على سبيل المثال قبل حدوث إعصار في اليابسة) وبالنسبة إلى الأحداث البطيئة الحدوث، يجب تنفيذها قبل أن يبلغ التأثير ذروته.
- التنبؤ: يجب أن تنطلق تدخلات العمل الاستباقي من خلال معلومات الإنذار المبكر/التنبؤ المقتزرة بتحليل الوضع الحالي؛
- الهدف: يهدف العمل الاستباقي إلى حماية الأمن الغذائي وسبل العيش الزراعية من التأثير المحتمل للمخاطر على الأسر الأضعف وبناء قدرتها على الصمود أمام الصدمات المستقبلية.

46- وتُعدّ منظمة الأغذية والزراعة من بين الوكالات الرائدة التي تقود الجهود العالمية لاختبار نهج العمل الاستباقي وتوسيع نطاقها من أجل منع الأزمات الغذائية. ويرتبط الحد من تدهور الأمن الغذائي ارتباطاً وثيقاً بحماية سبل عيش الأشخاص وأمنهم الغذائي. ويهدف العمل الاستباقي الذي تضطلع به المنظمة إلى حماية الأصول الزراعية وسبل العيش من تأثير المخاطر من أجل منع اعتماد استراتيجيات التكيف السلبية التي تؤدي إلى الجوع والعوز.

47- وتمكّن نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص المكاتب القطرية من الوصول إلى نوع التمويل المخصص مسبقاً اللازم لتنفيذ العمل الاستباقي في الوقت المناسب. وهي تُوفّر الأموال بناءً على إشارات الإنذار المبكر الدقيقة بوقوع كارثة وشيكة، والتي تسمى أيضاً محفّزات. ويتم تكييف آليات المحفّزات مع السياق والمخاطر ذات الأولوية. وهي تستند إلى العتبات الكمية (القائمة على سبيل المثال على أساس التنبؤات المناخية، وتوقعات الأمن الغذائي، وبيانات الاستشعار عن بعد، وما إلى ذلك) التي يتم دعمها بمعلومات نوعية وآراء الخبراء.

48- وفي عام 2022، خصصت منظمة الأغذية والزراعة تدخلات للعمل الاستباقي في 8 بلدان كما هو مبين في الجدول 10. وفي إطار نافذة العمل الاستباقي، تم تلقي 8.7 ملايين دولار أمريكي من بلجيكا وكندا وألمانيا والنرويج والسويد. وتشير الأدلة إلى أنه يمكن للتمويل السريع والمرن والاستباقي أن يخفف من الاحتياجات الإنسانية بتكاليف أقل، من خلال شكل من أشكال المساعدة الأكثر كرامة وتمكينية.

### الجدول 10 - التمويل المقدم بموجب نافذة العمل الاستباقي

البلد	نوع التدخل	بآلاف الدولارات الأمريكية
المخصصات من مساهمة السويد		
بوركينافاسو		400
النيجر	توقع مخاطر الفيضانات من خلال تعزيز وحماية سبل عيش الرعاة في بلدية جيبو	400

700	حماية سبل عيش المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة للتخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية الحالية المتوقعة على الأمن الغذائي في سري لانكا	سري لانكا
1 500		المجموع للسويد
<b>المخصصات من مساهمة بلجيكا</b>		
400	حماية الأمن الغذائي وسبل عيش السكان الأكثر ضعفًا تحسبًا للعواقب المتوقعة للحرب في أوكرانيا على أزمة الغذاء في كابو فيردي	كابو فيردي
625	دعم المزارعين العراقيين كإجراءات استباقية لمكافحة الجفاف ونقص المياه من خلال توفير مدخلات الإنتاج	العراق
500	الإجراءات الاستباقية الطارئة لدعم القدرة على الصمود للمزارعين المتأثرين بقلّة الأمطار في رواندا	رواندا
1 525		المجموع لبلجيكا
<b>المخصصات من مساهمة ألمانيا</b>		
900	إجراءات استباقية للحد من آثار الجفاف المتوقع في مناطق أمبواساري أتسيمو وبيكيلي وبيتروكا	مدغشقر
132	منع انتشار الجراد في طاجيكستان والدول المجاورة، ولا سيما أفغانستان	طاجيكستان
1 032		المجموع لألمانيا
4 057		المجموع

49- أدى ارتفاع مخاطر الفيضانات التي تم تحديدها في التنبؤات الموسمية (مايو/أيار 2022) إلى تفعيل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص في **بوركينافاسو**. واعتُبرت سبل عيش الرعاة معرضة بشكل خاص لخطر تأثيرات الفيضانات، نظرًا إلى التداعيات الخطيرة للفيضانات على صحة الحيوان، مثل زيادة الأمراض المنقولة بالمياه ونفوقها في المناطق المعرضة. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، قدمت المنظمة خدمات بيطرية لحماية صحة الماشية، بما في ذلك التخلص من الديدان والتطعيم لحماية الماشية من الأمراض المنقولة بالمياه؛ والمساعدة المالية من خلال التحويلات النقدية المشروطة وغير المشروطة، مما مكّن الأسر الرعوية الأكثر ضعفًا من تغطية احتياجاتها الغذائية الفورية. وأعطى التدخل الأولوية للأسر في المناطق المعرضة للفيضانات، والأسر التي تعيلها نساء، التي فيها نساء حوامل ومرضعات، وأطفال تقل أعمارهم عن خمس سنوات، وأشخاص يعانون من إعاقات، بالإضافة إلى الأشخاص النازحين داخليًا نظرًا إلى زيادة ضعفهم.

50- وفي مطلع عام 2022، كان الوضع في **كابو فيردي** آخذ بالتدهور بشكل كبير بعد خمس سنوات متتالية من الجفاف. وقدّرت تحليلات السيناريوهات أن الاضطرابات في التجارة/النقل العالمية وعدم استقرار الأسعار ستؤثر بشدة على كابو فيردي، مما سيتطلب العمل الاستباقي لحماية سبل العيش الزراعية وتخفيف الآثار على الأمن الغذائي. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، عملت المنظمة على وجه السرعة لدعم المجتمعات الضعيفة في جزيرتي سانتياغو وسانتو أنتاو. وتضمنت الإجراءات المحددة دعم الأنشطة المدرة للدخل من خلال تحقيق الأعمال المجتمعية



بما يشمل الأسر الضعيفة؛ وتوفير الماء للحيوانات؛ ودعم الإنتاج الزراعي المحلي لصالح برامج المقاصف المدرسية، بما في ذلك من خلال التدريب على الممارسات الزراعية الجيدة والحصاد والتسويق.

51- وفي سبتمبر/أيلول 2022، أشارت التوقعات إلى انخفاض معدل هطول الأمطار خلال موسم إنتاج القمح الشتوي في العراق، مما أدى إلى محدودية توافر المياه في كل من المناطق البعلية والروية. وبدافع ظاهرة النينيا، كان من المتوقع أن يؤدي نقص هطول الأمطار هذا إلى تهديد سبل العيش والأمن الغذائي للمزارعين العراقيين، الذين كانوا يعانون بالفعل من مخاطر المناخ السابقة وارتفاع أسعار المدخلات. وأدت هذه التنبؤات إلى تفعيل نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص. واستخدمت المنظمة أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص لتوزيع بذور القمح والأسمدة المقاومة للجفاف على الأسر الزراعية الضعيفة في الديوانية وأربيل وكركوك. وبالإضافة إلى ذلك، قام المشروع بتدريب موظفي الإرشاد الوطني والمستفيدين المستهدفين على إدارة الري الذكية مناخياً والممارسات الزراعية الجيدة.

52- وتواجه مدغشقر أزمة اجتماعية واقتصادية تتسم بارتفاع مستويات الفقر وانعدام الأمن الغذائي، مع تفاقم الوضع نتيجة للآثار المستمرة لجائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، ضربت موجة جفاف مدمرة وطويلة الأمد جنوب الجزيرة، الجنوب الكبير، مما أعاق بشدة القدرات المحلية على إنتاج الغذاء. وقامت المنظمة بالتشاور مع الشركاء الرئيسيين، بوضع بروتوكول للعمل الاستباقي للتخفيف من آثار الجفاف المتوقع في جنوب مدغشقر. وفي أواخر أغسطس/آب 2022، كان من المتوقع أن تتزامن زيادة مخاطر ظروف الجفاف مع الموسم الزراعي الرئيسي 2023/2022 في الجنوب الكبير. وقد تأكدت هذه النتائج من خلال معلومات الإنذار المبكر عن الضعف والطقس على المستويين الإقليمي والقطري. ولذلك تم تفعيل بروتوكول العمل الاستباقي. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، دعمت المنظمة الأسر الزراعية الضعيفة في المقاطعات الأكثر عرضة للخطر (مثل أمبواساري أتسيمو، وبيكيللي، وبيتروكا). وركزت الأنشطة على توفير بذور قصيرة الدورة ومقاومة للجفاف إلى جانب مجموعات الري الصغيرة، وتوزيع الماشية الصغيرة لضمان إنتاج الأغذية وتنوع الدخل. كما استفادت الأسر المستهدفة من التحويلات النقدية غير المشروطة لتمكينها من تلبية احتياجاتها العاجلة خلال موسم العجاف مع حماية أصولها الإنتاجية.

53- ويتأثر النيجر بأزمات متعددة لا تزال تؤثر على حياة وسبل عيش المجتمعات الزراعية الأضعف. وتؤدي آثار تغير المناخ إلى تفاقم عدم انتظام هطول الأمطار والصدمات المناخية مثل الفيضانات. وفي مايو/أيار 2022، أشارت التوقعات الموسمية لمنطقة الساحل السوداني إلى ارتفاع مخاطر الفيضانات التي قد تؤدي إلى خسائر في الأرواح البشرية والحيوانية والمحاصيل والأصول. ومن بين أكثر المناطق تأثراً بالفيضانات منطقة مارادي، وهي إحدى المناطق الرئيسية لإنتاج الدخن، محصول الحبوب الرئيسي في النيجر. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، عملت المنظمة على التخفيف من تأثير الفيضانات المحتملة على أولئك الأكثر عرضة للخطر. وتم تنفيذ أنشطة النقد مقابل العمل لتعزيز السدود على الأنهار وقنوات الري وحماية قطع الأراضي الزراعية. كما قدمت المنظمة اللقاحات والدعم للصحة الحيوانية، والتحويلات النقدية غير المشروطة، والدعم لمكافحة يرقة الدخن، وهي آفة تدمر المحاصيل على وجه الخصوص أثناء هطول الأمطار الغزيرة. وقد تم استكمال هذه الأنشطة من خلال التدريبات والتوعية حول الوقاية من الفيضانات والتأهب لها.

54- وأشارت التنبؤات الموسمية للموسم الزراعي ألف في رواندا، والذي يمتد من منتصف سبتمبر/أيلول إلى مطلع ديسمبر/كانون الأول، إلى زيادة احتمال أن يكون هطول الأمطار دون المتوسط، وكان من المتوقع أن يتسبب في نوبات جفاف في بعض أجزاء البلاد، وخاصة في المقاطعة الشرقية ومنطقة أماياغا. وكان من المتوقع أن يؤدي كل من النقص في

هطول الأمطار المتوقع وزيادة كلفة المدخلات الزراعية، مثل البذور والأدوات، إلى تقليل غلات المحاصيل. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، ساعدت المنظمة على وجه السرعة المزارعين الضعفاء على مواجهة الآثار المتوقعة للجفاف، وحماية أصولهم والحفاظ على أمنهم الغذائي. ووزعت المنظمة بنى جمع المياه ومعدات الري الصغيرة، مما يكمل توزيع البذور والأسمدة من قبل حكومة رواندا.

55- وفي مطلع عام 2022، بدأت آثار الأزمة الاقتصادية على القطاع الزراعي تتطور بسرعة إلى أزمة أمن غذائي في سري لانكا. وأدت التحديات في التمويل العام والانخفاض الكبير في الإنتاج الزراعي إلى جانب ارتفاع الأسعار ومحدودية توافر الوقود إلى تعطيل سبل العيش. وعلاوة على ذلك، أدى انخفاض قيمة العملة الوطنية إلى تقليل القوة الشرائية لدى الأسر، مما كان سيؤدي إلى نقص الأغذية في الأشهر المقبلة. وفي أبريل/نيسان 2021، تم حظر استيراد الأسمدة الكيميائية. ورغم رفع الحظر في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، انخفض إنتاج المحاصيل في موسم مها الزراعي 2022/2021 (أكتوبر/تشرين الأول-مارس/آذار) إلى النصف تقريبًا. وبسبب عدم كفاية وزيادة تكاليف المدخلات، كان من المتوقع أن يتمكن جزء صغير فقط من المزارعين من زراعة حقولهم لموسم يالا 2022 (مايو/أيار - سبتمبر/أيلول). وبفضل مساهمة نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، وزعت المنظمة نفودًا غير مشروطة بسرعة على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء لتمكينهم من شراء المدخلات الزراعية وكذلك الأغذية لاستهلاكها أثناء نمو محاصيلهم. وركز التدخل على المزارعين الذين يزرعون الفاصولياء الذهبية (أو فاصولياء مونغو)، وهو محصول لا يتطلب الكثير من الأسمدة ولا إعداد الأرض، وهو عنصر أساسي للطهي المنزلي وغني بالبروتينان للعديد من سكان سري لانكا.

56- وشهدت طاجيكستان في الفترة من مارس/آذار إلى أبريل/نيسان 2022 زيادة في انتشار الجراد المغربي في مناطقها الجنوبية. وقد هدد الغزو المناطق الحدودية لأفغانستان، وبالتحديد مقاطعات بلخ وقندوز وتخار وبدخشان، مع احتمال انتشاره إلى أقاليم سامانجان الشمالية وبغلان. وتقع معظم المناطق الزراعية في المقاطعات الأفغانية على ضفاف نهرى بانج وفاكش السفليين بالقرب من حدود طاجيكستان. وكانت المراعي والخضروات ومنتجات البساتين معرضة لخطر الإصابة عندما كانت المحاصيل في فترة الغطاء النباتي المبكر. وبالنظر إلى انتشار الرياح في الاتجاهات الجنوبية والجنوبية الغربية في الإقليم الجنوبي خاتلون، كان من المحتمل جدًا حدوث غزو عبر الحدود. وقد أدى ذلك إلى تفعيل العمل الاستباقي للصندوق الخاص، مما مكّن المنظمة من توفير المعدات والمساعدة التشغيلية لرصد الجراد ومعالجة الأراضي، وبالتالي دعم مكافحة غزو الجراد في الوقت المناسب، ومنع تهديد مباشر على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي في المقاطعات الأفغانية.

### خامسًا - الاستنتاجات

57- يواصل الصندوق الخاص تزويد المنظمة بأداة تؤدي إلى زيادة إمكانية التنبؤ والاستمرارية في استجابتها على المستوى القطري، مما يعزز الدعم المقدم للأعضاء. وإن المساهمة في الصندوق الخاص، بما في ذلك من خلال المخصصات شبه المخصصة وغير المخصصة، تزود المنظمة بالوسائل الكفيلة بتقديم مساعدة طارئة سريعة وعالية الأثر إلى السكان الأشد ضعفًا المتضررين بفعل الصدمات على أنواعها، بما في ذلك الأزمات الممتدة والكوارث الطبيعية وأزمات السلسلة الغذائية. كما تمكّن المنظمة من زيادة سرعتها ومرونتها في ما تقوم به من استجابة، وتضعها في موقع يسمح لها بأن توسع نطاق قدراتها التشغيلية بسرعة في أوقات تزداد فيها الاحتياجات زيادة سريعة وهائلة بعد وقوع كارثة ما. ولا يزال النهج يركز على النتائج عبر المجالات الرئيسية ذات الأولوية، ومعالجة القضايا الشاملة والعمل مع الشركاء.

58- وتتولى تدخلات الصندوق الخاص بتحديد ودمج مختلف احتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات ومواطني القوة لديهم. ويؤلى اهتمام خاص لضمان أن تدعم تدخلات الصندوق الخاص الأسر التي تعولها نساء في الاستجابة لحالات الطوارئ، وتعميم التكنولوجيات والممارسات التي تحول دون وقوع الكوارث وتخفف من حدة أثرها مع العمل في الوقت ذاته على التقليل من عبء العمل الملقى على كاهل النساء، وتعزيز وصولهن إلى المعلومات والتدريب وكذلك زيادة وصولهن إلى الموارد والأصول الإنتاجية.

59- وبفضل السلف المقدمة في الوقت المناسب، والمخصصات المتجددة المحفزة، والعمل الاستباقي، والإجراءات الاستباقية واعتماد نهج براجمي، عمل الصندوق الخاص على تسريع قدرات المنظمة على الاستجابة مما أدى إلى تعزيز القدرات المحلية والإقليمية والوطنية لمكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية، وفي نهاية المطاف إلى حماية الملايين من الأسر الريفية والرعيوية من فقدان سبل عيشها والوقوع في محنة.

60- وأخيراً، يُعدّ استباق تدهور الأمن الغذائي أمرًا ضروريًا لحماية سبل عيش الأشخاص ووسائل إعالة أنفسهم ولتحقيق أمنهم الغذائي. ويُعدّ العمل الاستباقي فعالاً من حيث الكلفة، وتبيّن الأدلة التي تم إعدادها على مدى السنوات الماضية أن العائدات التي جنتها الأسر، مقابل كل دولار استثمرته المنظمة، تراوحت بين 2.5 و7.1 دولارًا أمريكيًا، من حيث الخسائر التي تم تجنبها والفوائد الإضافية التي تم جنيها. وتقدم هذه الدراسات التجريبية رؤية عامة حاسمة الأهمية عن القيمة مقابل المال التي ينطوي عليها التحرك قبل أن تصبح الأزمة المتوقعة كارثة إنسانية.